# تقارير علمية

## تقرير العدد

## اقام مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ورشة علمية بمناسبة اسبوع التطرف

## تحت شعار
## (انا عراقي انا ضد التطرف)

**"فلنعمل معاً، اليوم وكل يوم، لبناء مجتمعات أكثر سلاماً وشمولاً واستقراراً لا مكان فيها للإرهاب والتطرف العنيف"**

**من رسالة الأمين العام للأمم المتحدة**

**أنطونيو غوتيريش**

برعاية السيد رئيس الجامعة المستنصرية ا.د. حميد فاضل التميمي المحترم وبإشراف السيد مدير مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ا.م.د. علي مجيد العكيلي المحترم، أقام مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية بالتعاون مع وحدة التعليم المستمر، أسبوعاً لمناهضة التطرف، للفترة من ٨-١٢ تشرين الأول ٢٠٢٣ تحت شعار (انا عراقي انا ضد التطرف). والتطرف تعبير نسبي يستعمل لوصف أفكار أو أعمال ينظر إليها من قبل مطلقي هذا التعبير بأنها غير مبرّرة. وتتسم ظاهرة التطرف بالتنوع وتفتقر إلى تعريف محدد، وهي لا تقتصر على منطقة أو جنسية بعينها أو على نظام عقائدي معين. وقد أدى انتشار التطرف إلى زيادة تفاقم أزمة إنسانية غير مسبوقة. فقد فر ملايين الأشخاص من المناطق التي تسيطر عليها الجماعات المتطرفة، وزادت تدفقات الهجرة بعيداً عن مناطق النزاع، طلباً للأمان. وعلى الرغم من اقرارنا أنه ما من شيء يمكن أن يبرّر التطرف العنيف، إلا أن علينا أن نعترف أيضاً بأنه لا ينشأ من فراغ. فخطابات التظلم والظلم - سواء أكان فعلياً أم متصوراً - والوعد بالتمكين والتغيير الكاسح تجد آذاناً صاغية في الأماكن التي تُنتهك فيها حقوق الإنسان ولا يُكترث فيها بالحكم الرشيد وتُسحق فيها التطلعات. لذا حاولنا من خلال الأوراق البحثية المقدمة تسليط الضوء على الظاهرة، ورفع شعار مناهضتها. وشارك في اليوم الأول كل من ا.د. سميرة حسن عطية من قسم الدراسات الاقتصادية في مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية بورقة بعنوان "التطرف الاداري وتأثيره على اداء العاملين والمدرس المساعد سما طاهر مسلم من قسم دراسات المجتمع المدني وحقوق الانسان في المركز، بورقة بعنوان "مسؤولية مؤسسات التعليم في نشر الفكر المعتدل بين شريحة الشباب"

وفي اليوم الثاني تم القاء محاضرتين: الأولى كانت للدكتور ناجي الفتلاوي -رئيس المجلس الدولي للحوار الديني والانساني / فرع العراق، مدير اعلامي في شبكة الاعلام العراقي، بعنوان "الاعلام والتطرف المنتج للإرهاب -قراءة في تبادلية التأثير واواصر التحالف"، أما المحاضرة الثانية فالقاها المدرس حسن خلف العلاق/ من قسم الدراسات التاريخية في المركز بعنوان "خطاب الاعتدال عند المرجعية الدينية ودوره في مواجهة خطاب الكراهية". أما اليوم الثالث فتم القاء ثلاثة محاضرات، الأولى القتها ا.م.د. سؤدد كاظم مهدي رئيس قسم الدراسات الجغرافية في المركز عن "دور وزارة التعليم العالي في العراق في مواجهة التطرف لدى الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي"، أما الورقة البحثية الثانية فكانت للمدرس الدكتور مجيب رزوقي فريح من قسم الدراسات الجغرافية في المركز أيضاً وكانت بعنوان "دور وزارة التعليم العالي في مواجهة التطرف العنيف في العراق"، أما المحاضرة الثالثة فكانت للمدرس المساعد احمد حيدر عبد الرضا/ قسم الدراسات السياسية في المركز، والتي كانت بعنوان "الاستراتيجية الوطنية العراقية لمكافحة خطاب الكراهية". وفي نهاية أسبوع مناهضة التطرف، تم اصدار العدد الثاني من نشرة (أوراق المستنصرية) تضم الأوراق البحثية المقدمة وتم نشره على الموقع الإلكتروني للمركز فضلاً عن وضع نسخ من النشرة في مكتبة المركز، وفق الله الجميع خدمة لجامعتنا العزيزة.